

الدرس 58 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله وبياتكم في هذه الليلة ليلة الاثنين - 00:00:00

الثاني عشر من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة والف ونحو في جامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الخامس والثمانين من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله - 00:00:19
ولا زال الكلام موصولا يا اخوان على باب التوكيد باب التوكيد ذكرنا ان ابن مالك رحمة الله تعالى في الفيته عقده في اربعة عشر بيتا ترى احنا في الدرس الماضي ثمانية ابيات - 00:00:40

ويبقى من هذه الابيات ستة ابيات نشرحها ان شاء الله تعالى في هذا الدرس ونبدأ الدرس كالمعتاد بقراءة الابيات التي سنشرحها ان شاء الله قال ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:01:00

في اخر باب التوكيد وان تؤكدي الضمير المتصل بالنفس والعين وبعد المنفصل عانيت ذا الرفع واكدوا بما سواهم والقيد لن يتزما وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرج ادرج - 00:01:19
ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل كذا الحروف غير ما تحصل به جواب كنعم وكبلى ومضر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل - 00:01:43

اما البيان الاولان من هذه الابيات فهي تابعة للتوكيد المعنوية الذي بدأنا بشرحه في الدرس الماضي ونكم ال الكلام على التوكيد المعنوي بشرح هذين البيتين قال فيهما رحمة الله وان تؤكدي الضمير المتصل بالنفس والعين وبعد المنفصل - 00:02:05
عانيت ذا الرفع واكدوا بما سواهم والقيد لن يتزما ذكر رحمة الله تعالى في هذين البيتين توكيد الضمير توكيدا معنويا كيف يؤكدي الضمير توكيدا معنويا فذكر ان ضمير الرفع المتصل - 00:02:36

ضمير الرفع المتصل اذا اكده بالنفس او بالعين فلا بد من فاصل بينهما اي لا بد من فاصل بين ضمير الرفع المتصل وبين التوكيد المعنوي اي لفظ النفس والعين وعندما نقول فاصل يعني اي فاصل - 00:03:02
اما بتوكيد لفظي بضمير منفصل او غيره نحو ذهبت انت نفسك ذهبت انت نفسك وذهبت المراد الان ان نؤكد الضمير المتصل وهو تاء الفاعل تاء المخاطب فلا تقل ذهبت نفسك - 00:03:32

بل لا بد من فاصل بين الضمير ضمير الرفع المتصل وبين لفظ النفس والعين بان تفصل بضمير منفصل فتقول ذهبت انت نفسك وسنعرف عند الكلام على التوكيد لفظي ان قوله - 00:04:09
انت في هذا المثال من التوكيد لفظي من التوكيد لفظي فاذا قلت ذهبت انت نفسك فتاج حينئذ اكد توكيد لفظيا بانت وتحوبيا معنويا بالنفس وتقول ذهبا لهم انفسهم - 00:04:34

ولا يقال ذهبا انفسهم وتقول ذهب هو نفسه واذهبوا انت اعینكم واذهب انت عينك ومن ذلك ان تقول ذهبا اليوم انفسهم ذهبا اليوم انفسهم فانفسهم توكيد لواو الجماعة وهو ضمير رفع متصل - 00:05:00
وحدث الفصل ظرف الزمان او تقول ذهبت اليهم نفسك ذهبت اليهم نفسك توكيد لتاء الفاعل وقد فصل بينهم بشبه الجملة

الجار وال مجرور او تقول اذهب مسرعا انت ففصلت بالحال - 00:05:29

وتقول اذهبوا جميرا انفسكم ففصلت بالحل وهذا هو قول ابن مالك وان تؤكيد الضمير المتصل بالنفس والعين ببعد المنفصل عن يت ذا الرفع عن يت ذا الرفع يعني الضمير المتصل للرفع ضمير الرفع المتصل اذا اكنته بالنفس او العين فلا بد - 00:06:01

من فاصل وما سوى ذلك يجوز لك في توكيده توكيدها معنويها الفصل وعدم الفصل الفصل يجوز فيما سوى ذلك ماذا نريد بقولنا سوى ذلك يعني اذا كان المؤك - 00:06:35

ضمير رفع متصل اذا كان التوكيد بالنفس او العيب اذا كان المؤك ليس ضمير رفع متصل او كان التوكيد بغير النفس والعين فلك الفصل ولك عدم الفصل كأن تقول اكرمتك نفسك - 00:07:03

اكرمتك نفسك فالمؤك هنا ضمير نصب فلك ان تفصل اكرمتك نفسك او لا تفصل اكرمتك نفسك جائز او تقول انا نفسي سأتي انا نفسي سأتي المؤك اذا ضمير منفصل - 00:07:36

وليس ضمير رفع متصل فيجوز ان تفصل ويجوز الا تفصل وانت وكمان تقول انت نفسك خائف وهكذا وكذلك لو قلنا ذهباوا كلهم ذهباوا كلهم جميرا ذهباوا ضمير رفع متصل ذهباوا كلهم - 00:08:05

التوكييد ليس بالنفس والعين ولكن بكل فيجوز ان تفصل ذهباواهم كلهم او لا تفصل ذهباواهم طيب بذلك تكون قد انتهينا من الكلام على التوكيد المعنوي تبعا كلام ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:08:35

ونتبع ذلك ببعض المسائل المتعلقة بالتوكيد المعنوي ولعل ما ستسأل عنه يأتي في مسألة من هذه المسائل طيب فنقول مسألة لم يرد التوكيد بلفظ العين والنفس في القرآن الكريم قطعا - 00:09:02

يعني لم يرد في آية بصورة قطعية ولكنه جاء محتملا باليتين ايتان يعني يحتمل ان تكون من التوكيد بالنفس ويحتمل الا تكون من ذلك الاية الاولى قوله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن - 00:09:32

في الاية قولان القول الاول ان معناها والله اعلم والمطلقات يتربصن انفسهن فالباء حرف جر زائد داخل على لفظ التوكيد الباء حرف جر زائد داخل على لفظ التوكيد فان قلت - 00:10:08

المؤك هنا نون النسوة ضمير رفع متصل ولفظ التوكيد النفس فلا بد من فاصل وقد حدث الفاصل بحرف الجر الزائد والقول الثاني في الاية ان الباء هنا حرف جر اصلي على بابه - 00:10:38

و معناها السببية معنى حرف الجر هنا السببية ومعنى الاية والله اعلم والمطلقات يتربصن من اجل انفسهن يعني من اجل مصلحتهن حتى يتبيّن الحمل غير الحمل وهكذا فهذا الاية الاولى التي تحتمل التوكيد بالنفس - 00:11:03

والاية الاخرى التي تحتمل التوكيد بالنفس قوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون في قوله انفسهم في الاية قولان القول الاول انه مفعول به مقدم - 00:11:33

ليظلمون والمعنى حينئذ والله اعلم ولكن الناس يظلمون انفسهم ثم قدم المفعول به والقول الثاني ان انفسهم هنا توكيد للفظ الناس ومعنى الاية حينئذ ولكن الناس يظلمون لان التوكيد تقوية للمعنى ولا يدخل معنى جديدا - 00:11:58

ولكن الناس يظلمون يعني على ارادتي او على عدم اراده المفعول به المفعول به احيانا لا تزيد ان تذكره لأن تقول محمد الحمد لله يأكل ويشرب انت لا تزيد ان تذكر المفعول به يأكل ماذا ويشرب ماذا - 00:12:34

مع ان هذان فعلان متعديا لكن لا تزيد ان تذكر المفعول به محمد يأكل ويشرب وهكذا وآآ ربما يقوى ان انفسهم توكيد وان المفعول به غير مقصود ذكره قوله سبحانه وتعالى ولكن - 00:13:02

كانوا قم الظالمين ولكن كانوا هم الظالمين اي ولكن كانوا الظالمين فهم في الاية ولكن كانوا هم الظالمين. هم هنا ظمير رفع وليس ظمير نصب ولو كانت الاية هذه ولكن كانوا هم الظالمين - 00:13:33

على قياس قولك ولكن كانوا يظلمون انفسهم ثم قدم المفعول به لكان يقال ماذا ولكن كانوا ايهم يظلم ولكن كانوا ايهم الظالمين يعني ولو كانوا الظالمين ايهم انفسهم ثم قدم المفعول به - 00:14:10

ولكن هذه الاية لا تحتمل المفعول به ولو حملنا الاية الاولى عليها لقوى ذلك كون انفسهم توكيدا ولكن يبقى ان القول بان انفسهم توكيدي يبقى محتملا وليس قطعيا طيب مسألة اخرى - [00:14:35](#)

اما التوكيد بكلنا فلم يرد في القرآن الكريم لا قطعيا ولا محتملا مع ان كلا وكلنا وردتا في القرآن ولكن لا على اسلوب التوكيد طيب مسألة واما التوكيد بكل - [00:15:03](#)

فقد جاء في عدة ايات لقوله تعالى واليه يرجع الامر كله سبحان الذي خلق الازواج كلها ليظهره على الدين كله طبعا جاء بالرفع والنصب والجر طيب مسألة واما التوكيد باجمع - [00:15:33](#)

فقد جاء في القرآن الكريم في عدة ايات ذكرت في الدرس الماضي منها اربع ايات عندما تكلمنا على اشتراط بعض النحوين ان يكون التوكيد باجمع بعد التوكيد بكل كما ذكر ابن مالك - [00:16:05](#)

وان التوكيد باجمع من دون التوكيد بكل قليل وقال بعض النحوين ان هذا لا يشترط بل التوكيد باجمع وحدها جائز كثير وذكرنا حينذاك عدة شواهد من القرآن وغيره ومن الایات ايضا التي جاء فيها التوكيد باجمع سوى ما ذكرنا من قبل - [00:16:36](#)

قوله تعالى واتوني باهلكم اجمعين وقوله فوربك لنسألكم اجمعين طيب مسألة اما التوكيد بجميع وبعامة فلم يردا في القرآن وهمما في كلام العرب قليل ومن ذلك قول الشاعر فداك حي وخولان جميعهم - [00:17:09](#)

وهمدان فالتوكيدي بجميع كما قلنا من قبل قليل وكذلك التوكيد بعامة وهمما بمعنى او نقول وهمما سواء معنى واستعمالا فيجوز لك ان تقول جاء القوم جميعهم وجاء القوم عامتهم على التوكيد - [00:17:52](#)

ويجوز ان تقول جاء القوم جميعا وجاء القوم عامة على ماذا ها على النصب بالحالية وهنا نستدرك على معلومة ذكرناها في الدرس الماضي بالتوكيدي بعامة عندما قال ابن مالك مثل النافلة - [00:18:25](#)

فذكرنا ان التوكيد بعامة ذكره عند النحوين قليل وممن ذكر التوكيد بعامة يعني ممن ذكر ان كلمة عامة من الفاظ التوكيد المعنوي سيبويه نص ان عامة من الفاظ التوكيد المعنوي - [00:18:53](#)

بمعنى جميع وعلى ذلك يكون قولنا جاء القوم عامتهم معناه جاء القوم جميعهم فهو من الفاظ التوكيد المعنوي وتبعد على ذلك ابن مالك وبعض النحوين واللغويين كابلعباس المبرد يرى ان لفظة عامة - [00:19:18](#)

ليست من الفاظ التوكيد المعنوي ولكنها بمعنى الاكثر فاذا قلت جاء القوم عامتهم معناه جاء القوم اكثراهم وكذلك لو قلنا جاء عامة القوم عند سيبويه وابن مالك جاء عامة القوم يعني جميعهم - [00:19:47](#)

وعند المبرد جاء عامة القوم اي اكثراهم فعلى قول المبرد ان معنى عامة اكثرا وليس جميعا اعراب عامة في قوله جاء القوم عامتهم نعم يكون بدلا لا توكيديا بدل بعض - [00:20:16](#)

من كل نعم يكون من بدل البعض من الكل ولا يكون من الفاظ التوكيد نعم طيب مسألة في كل ما تقدم كان لفظ التوكيد بعد المؤكده وهذه هي الجادة في كلام العرب - [00:20:42](#)

تقول جاء محمد نفسه وجاء القوم كلهم وهكذا فهل يجوز ان تقدم لفظ التوكيد على المؤكده فتقول جاء نفس زيد تريد جاء زيد نفسه وجاء كل القوم وجاء جميع القوم - [00:21:11](#)

وهكذا ما الجواب اما الفاظ التوكيد المعنوي سوى النفس والعين يعني الفاظ التوكيد الدالة على الاحاطة والشمول كل وجميع وعامة وكلا وكلنا فهذا لا خلاف في جواز تأخرها وتقدمها فتقول جاء القوم كلهم وجاء كل القوم - [00:21:48](#)

والامثلة على ذلك والشهوات كثيرة جدا بالقرآن الكريم وفي الحديث وفي كلام العرب قدیما وحدیثا فلا حاجة لي الاستشهاد عليها وانما الكلام على التوكيد بالنفس والعين يقال في ذلك ان التوكيد بالنفس والعين - [00:22:30](#)

لم يرد عند العرب الا مؤخرا يقول جاء زيد نفسه ورأيت محمدا عينه وهكذا وجوز بعض النحوين قياسا تقديمها على المؤكده الفارسي ابي علي وغيره وهذا الاسلوب استعمله كثيرون جدا - [00:22:55](#)

كسيبويه ومن بعده كلهم يستعمل هذا الاسلوب قلنا وابن مالك نص على جوازه في كتبه فتقول جاء محمد نفسه او جاء

نفس محمد ترید التوكید وهكذا وبعض المجوزين - 00:23:30

لتقدیم النفس والعين على المؤکد يحتجون على ذلك بقوله سبحانه وتعالی ثم لترونها عین اليقین يقولون المعنی ثم لترونها اليقین عینه وفي هذا الاستدلال نذر والله اعلم فان الاقرب والظاهر - 00:23:52

بالایة ان العین هنا ليست من الفاظ التوكید وليس المعنی ثم لترون اليقین عینه وانما المراد بالعين هنا الحقيقة لقولك رأیت حقيقة الامر رأیت اوضح اليقین رأیت این اليقین ولهذا يقسمون - 00:24:31

اليقین الى مراتب او يجعلون اليقین على مراتب نعم يجعلون اليقین على مراتب منها حق اليقین وعین اليقین معنی ذلك انها مراتب مختلفة وليس شيئا واحدا ومن قال ان عین اليقین من الفاظ التوكید - 00:25:11

قال عین اليقین بمعنی اليقین لأن المعنی يختلف تقول جاء محمد او جاء محمد نفسه المعنی العام لا يختلف وانما فقط تؤکد ومن قال ان المراد بالعين هنا الحقيقة فحقيقة الشیء - 00:25:34

ليست الشیء نفسه يعني اوضح اليقین ليس اليقین بل هو بعظ اليقین هل كل اليقین واضحا تمام الوضوح او بعضه اوضح من بعض بعظه اوضح من بعض اذا اوضح اليقین ليس اليقین - 00:25:56

ولکنه بعض اليقین فاذا كان الامر هكذا فليس المعنی في الایة على التوكید وعلى كل حال كما قلنا اجاز کثير من النحویین المسألة قیاسا وانما النظر فقط في الاستدلال بهذه - 00:26:18

الایة والله اعلم نعم اذا تقدم لفظ التوكید اذا تقدم لفظ التوكید وقع الاعراب عليه وصار مضافا والمؤکد مضاف اليه تقول جاء القوم كلهم فعل وفاعل وتوکید لكن جاء كل القوم - 00:26:42

فعل وفاعل مضاف والقوم مضاف اليه والمعنی على التوكید التوكید هنا مأخذ من المعنی نعم المعنی على التوكید جاء جميع القوم يعني انهم كلهم يعني كلهم جاؤوا المعنی على التوكید - 00:27:17

يعني قولك جاء جميع القوم ما الفرق بين جاء جميع القوم وجاء القوم المعنی العام واحد المعنی التفصيلي يختلف بالمعنى التفصيلي جاء جميع القوم هنا نص على عدم تخلف احد منهم - 00:27:43

لكن جاء القوم معناه العام انهم جاؤوا لكن ليس نصا في عدم تخلف احد من جاء القوم يعني جاب مثلا اکثرهم ولا اهمهم او الذي جاء يکفي - 00:28:05

تحتمل هذه المعنی ولكن ظاهر الكلام في جاء القوم انهم جاءوا جميعا فاذا قلت جاءوا جميعا جاءوا جميعهم او قل جاء جميع القوم فهذا نص فالفرق في المعنی التفصيلي ليس في المعنی - 00:28:20

الاجمالي فهو على معنی التوكید واعراب البائع حينئذ كيف يكون تعرب کاعراب الحروف الزائدة حرف جر زائد وحرف الجر الزائد لا يغير الاعراب والمعنی. وانما يغير اللفظ فقط فعلی ذلك - 00:28:37

كيف نعرب انفسهن بالایة على انه توکید يتربصن بانفسهن کاعراب يتربصن انفسهن لكن يتربصن انفسهن توکید لنون توکید لنون النسوة مرفوع واما يتربصن بانفسهن فالبحر في جر زائد وانفسهن نفس - 00:29:05

توکید لنون النسوة في محل رفع او نقول مرفوع محلا مجرور لفظا يعني لا نقول بانفسهن جار و مجرور وانما يبقى على العراب السابق. العراب لا يتغير بحرف الجر الزائد وقد نبهنا على ذلك مارا - 00:29:39

طیب مسألة ما الفرق بين قولنا جئنا جميعا وجئنا اجمعون وجئنا جميعنا اما جئنا اجمعون وجئنا جميعنا فاجمعون وجميعنا من الفاظ التوكید المعنوي فالكلام حينئذ على التوكید جئنا يعني كانك قلت جئنا كلنا - 00:30:03

واما قولك جئنا جميعا فجميعا هنا كما سبق حال لان لفظ التوكید المعنوي لا بد ان يكون فيه ظمیر اما ظاهر جميعهم او مقدر کاجمعون حال جئنا جميعا حال بمعنی جئنا مجتمعین. يعني جئنا في هذه الحالة - 00:30:37

فالفرق من حيث المعنی حينئذ يتضح فجئنا جميعا يعني جئنا في هذه الحالة جئنا ونحن مجتمعون يعني اتينا معا اتينا مع بعظ اتينا جميعا مع بعض لكن جئنا اجمعون او جئنا جميعنا - 00:31:03

يعني كلنا جاء وحضر الان لكن ربما بعضاً جاء قبل بعض بعضاً جاء الان وبعضاً جاء قبل نصف ساعة وبعضاً جاء قبل ساعة وبعضاً جاء قبل اربع十分鐘

هذا معنی الدلالة علی الشمول والاحاطة طیب نعم اما الفرق بين معا وجمیعا فهذا فیه کلام لشعل و هو یضعف فیه شيء من الضعف
لک: حمیعا تدا. عل. الاحتماء عموما بمعنی. مجتمع: حبنا مجتمع: - 00:31:40

وذلك معا يعني معناها الاصل اللغوي وهي الدلالة على المعية. اتنا جئنا معا لا العراب نعم العراب معا حل اذا انتصبت ولو نت جئنا معا حا، لكن اذا اظففت جئته مع زيد فهو ظرف - 13:32:00

هل يجوز ان نقول جئنا اجمعين اه دين اجمعون هذا توكييد مرفوع لانه توكييد للفاعل وجئنا جميعنا توكييد مرفوع جئنا جميعا حال انتصب طب ها نقهه. جئنا اجمعين: الحالة ها الحهاب لا - 00:32:54

لامنوا اجمعون فهذا يدل على انها من الفاظ التوكيد المعنوي وليس حلا تلزم النصب طيب مسألة اخيرة بالتوكيد المعنوي هل كلامه ذاته من الفاظ التوكيد المعنوي فان بعض الناس يحتجون بـ «تعهدا من الفاظ التوكيد المعنوي» - 00:34:29

ذات ذات يقولون جاء محمد ذاته واذا قيل اهو فلان يقول هو ذاته وبالعامية يقولونها بلفظ اخر فيجعلون ذاتا من الفاظ التوكيد المعنون فالحمد لله رب العالمين مع فـ 00:35:09 كالـ 09:35:00

العرب ان هذا لم يسمع من كلام العرب هذا ما يتعلق بالتوكيد المعنوي طيب هذا كله فيما يتعلق بالتوكيد المعنوي والان ننتقل مع ابن مالك ، 102 تحدى ، الراواي ، التهمك ، اللفاظ - 00:35:38

والتحق بحفظة في مكتبة المأذن للفتاوى ١٢٥١ - ٢٠١٤: ٣٦: ٣٦

كذا الحروف غير ما تحصل به جواب كنعم وكملى ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكده به كل ضمير اتصل ابتدأ كلامه على التوكيد
الغزال يتصفح رسالة القنصلية بـ فرنسا ويتذكر لغافلاته عن حكمها 00:36:24

اذا فال توكيد اللغطي هو ما يجيء مكررا من لفظ الاول ويقال في تعريف التوكيد اللغطي هو تكرير لفظ سابق هو تكرير لفظ

فلا ثبتت يا المخاطبة واصله ادرج الوجهان محتملا ولكن الذي في نسخ الالفية اثبات الياء ادرج ادرج الا في نسخ قليلة جدا

ومن التوكيد اللغظى وهو كثير قوله سبحانه وتعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكها ربكم الملك صفا فدكني الثانية وصفا

باطل فنكاحدا مبتدأ وباطل خبر وباطل الثانية توكيد اول للخبر وباطلنا الثالثة توكيد اخر للخبر قال بعض النحويين كالدماميين غاية

ثلاث مرات هذا اقصى ما سمع عن العرب وان كان القباب لا يمنع ان تزيد على ذلك اذا أبى المعنى محتاجاً الي ذلك ومن ذلك قوله:

قول الشاعر فاين الى اين النجاة ببلغة اتاك اتاك اللاحقون احبسي - 00:39:32

فاكد مرتين ومن ذلك قول الشاعر وكم عالم القاه مفتقا وجاهل جاهل تلقاء ممزوقا الظاهر من البيت ان عالم الثانية توکید
وجاهل الثانية توکید وقال ربیعة ابن مقروم اخوك اخوك من يدئون وترجو مودته - 00:39:57

وان دعي استجاب ومن ذلك قوله عز وجل هيئات هيئات لما توعدون والامثلة على ذلك والشاهد كثيرة وقولنا في التعريف للتوكید
اللفظي هو تكرير اللفظ السابق سواء كان هذا التكرير - 00:40:31

لفظاً ومعنى كلامثلة السابقة او كان معنى لا لفظاً كقولك انا به جدير فمن فجدير هو الخبر وقمن توکید للخبر وليس خبراً اخر
فالتوکید اللفظي على ذلك يكون في الاسم - 00:40:58

محمد ناجح ناجح وفي الفعل نجح نجح محمد والحرف كقولك لا اريد والجملة كذهبت ذهبت وشبه الجملة كمحمد في البيت في
البيت ويكون في المعرفة ويكون في ويكون في النكرة بلا خلاف - 00:41:29

قوله كلا اذا دكت الارض دكا الخلاف في توکید النكرة توکیداً معنوياً كما سبق اما في التوكید اللفظي لا خلاف ثم بعد ذلك يقول
ابن مالك رحمة الله ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل - 00:41:58

يقول اذا اردت توکید اذا اردت توکید الضمير المتصل توکیداً لفظياً فيجب تكرير ما اتصل معه اذا اردت ان تؤکد ظميراً متصلة توکیداً
لفظياً فيجب ان تكرر معه ما اتصل - 00:42:22

به اذا قلت ذهبت فاردت ان تؤکد التاء توکیداً لفظياً بضمير متصل تزيد ان تؤکد التاء بباء فيجب ان ان تكرر مع التوكید ما اتصل
بـ المؤکد فتقول ذهبت ذهبت - 00:42:47

مررت بك هذا كتابك كتابك ولا تقول مررت بك وهذا واضح لكن وجب ان ينبه عليه ثم قال ابن مالك رحمة الله هذا الحروف
غير ما تحصل به جواب كنعم وكبلى - 00:43:17

يقول رحمة الله تعالى اذا اردت توکید الحرف توکیداً لفظياً فيجب ان تكرر ما اتصل به يقول كذا الحروف يعني الحروف حكمها حكم
الضمير المتصل اذا اردت ان تكرر حرفاً - 00:43:44

اذا اردت ان تؤکد حرفاً توکیداً لفظياً فيجب ان تكرر ما اتصل به هذا معنى قول ابن مالك كذا الحروف فاذا اردت ان تؤکد ان في
قولك ان زيداً ناجح - 00:44:06

فيجب ان تقول ان زيداً ان زيداً ناجحاً فتكرر ان ومتصل بها. ولا تقول ان زيداً ناجح وتقول محمد في البيت فاذا اردت ان تكرر
في فتقول محمد في البيت في البيت - 00:44:26

ولا تقول محمد في في البيت هذا معنى كلام ابن مالك رحمة الله وشذ عن ذلك قول الشاعر ان ان الكريم يحلم ما لم يا ريان من
اجاره قضيماً فكر - 00:44:51

ان ولم يكرر ما اتصل بها ويستثنى من الحروف حروف الجواب الحروف التي يجاب بها اذا اردت ان تؤکدتها توکیداً لفظياً فلا يجب
فيها ذلك يجوز ان تكررها وحدها وان تكرر معها ما شئت - 00:45:16

والمراد بـ حروف الجواب نعم ولا وبلى واجل واي ونحو ذلك من حروف الجواب فاذا قيل هل جاء محمد تقول نعم نعم او تقول لا لا او
تقول اجل اجل او تقول اي اي - 00:45:45

ونحو ذلك ومن ذلك قول جميل بثينة وهو جميل ابن عبد الله ابن عمر العذري قال لا ابوح بحب بشنة انها اخذت علي مواثقاً
وعهوداً كلام شعراء يقول لا لا ابوح بحبها - 00:46:12

مع انه ذكر ذلك في الشعر والشعر اسير كلام عند العرب طيب والذي جعلهم يفرقون بين حروف الجواب وغيرها السماع فان السماع
جاء تكرير حروف الجواب دون غيرها الا ما ذكرنا - 00:46:37

جدوده قبل قليل ثم يخدم ابن مالك رحمة الله تعالى كلامه على التوكید اللفظي ومعه يختتم كلامه على باب التوكید بقوله ومضمر
الرفع الذي قد انفصل اكده كل ضمير اتصل - 00:46:57

المنفصل وهو انا وانت وهو كما نعرف ذلك - 00:47:22

لک ان تؤکد به کل ظمیر متصل سواء کان ضمیر رفع لقمت انا او قام هو قمت انا التوکید انا والمؤکد التاء قمت انت التوکید انت والمؤکد - 00:47:50

الباء طبقان هو التوكيد هو والمؤكّد الضمير المستتر فاعل قام الذي يقولون فيه ضمير مستتر تقديره هو فهو الظاهرة ليست هي الفاعل، لأنّ الضمير هنا مستتر والمستتر لا يبرّز المستتر ليس له لفظ - 00:48:17

ولكن هذا الظاهر توکید للضمیر المستتر الواقع فاعلا هذا في ضمیر الرفع وكذلك تؤکد بضمیر الرفع المنفصل ضمیر النصب تصل تقول اک متک انت و اک متنه هو و محمد اک منه . انا فاذا قلت اک متک انت - 00:48:47

فانت نقول توكيد لفظي لماذا للكهف لأن الضمير ضمير الرفع المنفصل انت يجوز ان تؤكده كل الضمائر المتصلة فهو من الفاظ التهكيد للفظ نعم سؤال لا تستعجا نعم طلب - 00:49:20

وكذلك في الجر تقول مررت بك انت ومررت به هو ومحمد مر بي انا وهكذا طيب نقول يجوز ان تؤكـد بالضمير بضمـير الرفع
المنفصـاـ كـا ضـمـيـر مـتـصـاـ يـحـمـزـ وـلا يـحـبـ - 00:49:51

ان ايak بدل وليس من التوكيد اللغظي يرونه بدلا وليس من التوكيد اللغظي اذا يجوز هذا ويجوز وجه ثالث ذكرناه من

يُحوز في التوكيد اللغطي للجملة اذا كان التوكيد اللغطي جملة ويجوز ان يقترب بحرف العطف ثم وهو الاكثر في كلام العرب لقوله

لكلما سيعلمون الاولى . وثم هنا نقول حرف عطف دخل على التوكيد ومن ذلك قوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى اولى لك

ويجوز في التوكيد اللفظي للجملة الا تأتي معها بحرف عطف هذا هو الاصل هذا هو الاصال من حيث القياس لكن في السماع لكن في

ان تأتي الجملة المؤكدة بها مقتربة بضم والا تأتي مقتربة بضم هذا هو القليل. وان كان هو الاصل هو القياس ومن ذلك قوله تعالى ان مع

ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام والله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا ومن ذلك الحديث المشهور الا

عدم العاطف عند الایهام لو اوقع العاطف في ايهام فيجب حذفه وعدم الاتيان به لأن كل ما يسبب اللبس يجب دفعه بقولك ضربت

ضریت زیدا ضربت زیدا ولو قلت ضربت زیدا ثم ضربت زیدا لاوهم ذلك انك ضربته مرتين بينهما مهله وانت لا تري ذلك تري انك

فان: قالا، قوله عليه الصلوة والسلام والله لاغزون، قريشا والله لاغزو: قريشا هذا توكي لفظ، بحملة بعاطف ام بغير عاطف بغرضه ملآن بود اسفي سخون سخيف ريدا، سخيف ريدا.

عاطف طيب والواو هذه واو القسم وليس واو العاطفة - 00:55:21

وقال بعض النحويين ان نحو قوله تعالى كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ليس من التوكيد اللغظي لوجود العاطف بل هو من اسلوب العطف هذا من اسلوب العطف وليس من اسلوب التوكيد - 00:55:42

عند بعض النحويين لكن اكثرا النحويين يجعلون ذلك من باب التوكيد اخذا بالمعنى اخذ بالمعنى فان ظاهر الآيات والله اعلم ان المراد بها التأكيد وليس المراد بها وليس المراد بها - 00:56:01

العاطف كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ليس المعنى انهم سيعلمون ثم بعد مدة سيعلمون مرة اخرى وانما المعنى والله اعلم بمراده تأكيد الامر طيب مسألة اخرى اذا كان المؤكّد ضميرا منفصلا - 00:56:28

واردت ان تؤكّده تأكيدا لفظيا فانك تكرر وحده يعني لا يجب ان تكرر معه شيئا تقول انا ناجح فتقول انا انا ناجح وتقول انت اخي وتقول اياك اياك نعبد - 00:56:53

وتقول لم ارى الا ايات ايات مسألة اذا كان المؤكّد ضمير رفع متصل اذا كان المؤكّد ضمير رفع متصلا هاده معلومة سبقت من قبل الان فقط نريد ان ننسقها وان نعرضها بطريقة اخرى - 00:57:18

اذا كان المؤكّد ضمير رفع متصلا فكيف تؤكّده تأكيدا لفظيا يجوز ان تؤكّده بضمير رفع منفصل فتقول قمت انا ومن ذلك قوله تعالى لقد كنتم انت واباؤكم في ضلال مبين - 00:57:42

وعلّمتم ما لم تعلّمتموا انت ولا اباؤكم وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة ويجوز ان يؤكّد بضمير رفع تصل ويجب حينئذ ان تكرر ما اتصل به فتقول قمت قمت - 00:58:10

مسألة اذا كان المؤكّد ضمير نصب متصلا كاكرمتك فيجوز ان تؤكّدها بضمير نصب متصل ويجب حينئذ ان تكرر معهم واتصل به نحو اكرمتك ويجوز ان تؤكّده بضمير رفع - 00:58:41

منفصل تقول اكرمتك انت ويجوز ان تؤكّده بضمير نصب منفصل فتقول اكرمتك اياك وهذه المسألة اكرمتك اياك قلنا فيها خلاف الكوفيون وابن مالك يرون ان اياك توكيد والبصريون يرون انه بدل - 00:59:18

والاقرب في ذلك انه توكيد طيب مسألة اذا كان المؤكّد ضمير جر متصلا فمررت بك ويجوز ان تؤكّده بضمير جر متصل ويجب ان تكرر ما اتصل به فتقول مررت بك - 00:59:45

بك ويجوز ان تؤكّده بضمير رفع منفصل فتقول مررت بك انت كل ذلك شرحناه لكن فقط الان نحاول ان نرتب هذه المسائل طيب مسألة نحو قولنا اكرمتك اكرمتك نحتمل امررين - 01:00:13

ان تكون اكرمتك الثانية من توكيد الجملة انا اردت ان تؤكّد جملة اكرمتك وقد اكرمتك اكرمتك ويجوز ان تكون من تأكيد الضمير المتصل بضمير متصل فوجب ان تكرر مع الضمير المتصل ما اتصل معه - 01:00:44

اكرمتك اكرمتك وهذا يعود الى نية المتكلم نعم في فرق في المعنى التفصيلي انت اردت ان تؤكّد المعنى الجملة كلها اما انت اردت ان تؤكّد الضمير فقط طيب مسألة نحو قولك مررت بك - 01:01:08

مررت بك بك يحتمل ايضا امررين ان يكونا من توكيد شبه الجملة يعني قصدت ان تؤكّد الجار وال مجرور معا ويحتمل ان يكون من توكيد الضمير المتصل. يعني اردت ان تؤكّد الضمير المتصل وحده - 01:01:28

لكن وجب حينئذ ان تكرر معه ما اتصل به ومن ذلك قول الشاعر عليك عليك معتمندي واني اليك اليك قد وجهت وجهي طيب مسألة عند تكرير الاسم الظاهر توكيد اللغظي يعتمد على التكرير - 01:01:48

طب عند تكرير الاسم الظاهر يجوز ان تعيده بلفظه ويجوز ان تعيده بضميره كل ذلك في التوكيد اللغظي فيجوز ان تقول اكرمت زيدا اكرمت زيدا ويجوز ان تقول اكرمت زيدا - 01:02:11

اكرمتته وهذا من التوكيد اللغظي وتقول ان زيدا ان زيدا ناجحا او تقول ان زيدا انه ناجح وكلما طال كان التكرير افضل كقولك ان زيدا الذي يرغب في التخرج بتفوق - 01:02:30

انه ناجح قال تعالى وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمجلسين طيب مسألة نحو قوله تعالى كنت انت الرقيب عليهم ماذا يجوز في انت في نحو الاية؟ كنت انت الرقيب - [01:02:55](#)

يجوز في انت ان يكون ظمير الفصل فلا محل له من العراب وان يكون توكيدا لفظيا فهو في محل رفع واما في قوله تعالى انكم انتم الظالمون انكم انتم الظالمون فيجوز في انتم - [01:03:23](#)

ثلاثة اوجه ان يكون ضمير فصل فلا محل له من الاعراب وان يكون توكيدا لفظيا لكافي المخاطب وان يكون مبتدأ والظالمون خبروا وهذا الوجه الثالث هو اظعفها طيب مسألة ليس من التوكيد اللفظي - [01:03:48](#)

نحو قوله فبأي الاء ربكم تكذب وقوله ويل يومئذ للمكذبين بل كل واحدة ترجع لما قبلها وذلك ان الله عز وجل يذكر معنى من المعاني ثم يقول ويل يومئذ للمكذبين - [01:04:14](#)

اي لمن يكذب بهذا المعنى المذكور يبقى الكلام على اعراب التوكيد اللفظي والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:04:31](#)